دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ

إعـداد

د/ عبدالعزيز بن محمد الصقر

الأستاذ المشارك بقسم العلوم التربويَّة بكلية التربية بجامعة الأمير سطَّام بن عبدالعزيز

أ/ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم العمري

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحث

دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ

إعـداد

د/ عبدالعزيز بن محمد الصقر أ/ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم العمري
الأستاذ المشارك بقسم العلوم التربوية بكلية التربية
بجامعة الأمير سطّام بن عبدالعزيز

المدخـلُ العَـام للدِّراسـة

١/١ المقـدِّمة:

يُمَثِّلُ العملُ التطوعيُّ أحد أبرزِ المظاهر الاجتماعية التي تُبَيِّن حجم التلاحُمِ، والتَّكاتف، والتَّعاضد بين أفراد المجتمع، وذلك أنَّ العملَ التطوعيَّ يقومُ على مبدأِ تقديمِ النَّفع للغير دون انتظار أيِّ مقابلٍ ماديٍّ يعودُ على مَنْ قامَ بالتَّطوُّع في أمرٍ ما، وهذا الأمرُ يُبَيِّنُ أهميةَ وقيمةَ العملِ التَّطوُّعيِّ الذي يعزِّزُ القيمةَ الاجتماعيةَ للفردِ والإنسان، ويخرجه من دائرته الضَّيِّقة إلى محيطٍ واسعٍ مِن العملِ والبحث عن تقديم الخدمة للمجتمع دون توقُّع أو انتظار أيِّ جزاءٍ ماديٍّ نظيرَ هذه الخدمة.

ويُعتبر العملُ التطوعيُّ بكافةِ أشكاله ومجالاته أحد أهمّ مظاهرِ المسؤولية الاجتماعية التي تعملُ على تعزيز الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وتنَمِّي المشاركات الإيجابية الفاعلة بين أفراد الوطن الواحد، كما أنَّه مِن أهمِّ الوسائل المستخدَمة في تفعيل المشاركة المجتمعية بين كافة الجهات، والمؤسَّسات الرسميَّة وغير الرسميَّة في مختلف القطاعات، ويعدُّ العمل التطوُّعيّ من أهمِّ مُرتكزات التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛بل إنَّه مِن أهمِّ مُرتكزات التنمية بمفهومها الشامل(الدويش، ٢٠١٤م، ص٣).

ويعدُّ العمل التطوَّعي مِنْ أهمِّ الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في العصر الحالي، ويكتسبُ العملُ التطوُّعي أهميةً متزايدةً يومًا بعد يوم، على اعتبارهِ ظاهرةً اجتماعيةً موجودةً في المجتمعات الإنسانية منذ أنْ خلقها الله، ولكنه يختلف في حجمه، وشكله، واتجاهاته، ودوافعه مِن مجتمعٍ لآخر، فتبرزُ أهميته و تزدادُ الحاجةُ إليه كلما تقدَّمتْ المجتمعات، وتعقَّدَتْ العلاقاتُ الاجتماعية فيها (الجلعود، ٢٠١٣م، ص٢).

ومما يؤكِّدُ على أهميةِ وفاعلية العمل التطوعي في نهضة الوطن والمجتمع والإنسان، ماجاء في الوثيقة الرسمية لبرنامج التحول الوطني(٢٠٢٠)والذي كان من ضمن أهدافه الإستراتيجية تمكين العمل التطوعي، وزيادة عدد المتطوعين من ٣٥ألف متطوع الآن إلى ٣٠٠

ألف متطوع في حلول العام ٢٠٢٠م وصولاً إلى عدد مليون متطوع في حلول العام ٢٠٣٠م(وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، ص ٥٧)

وتحت هذا الهدف الاستراتيجي تم إطلاق مبادرة (تمكين و مأسسة العمل التطوعي) والتي تعنى بتحويل العمل التطوعي إلى عمل مؤسسي منظم ورفع عدد المتطوعين وإطلاق منصة وطنية للتطوع وتوفير الفرص التطوعية وتعظيم أثر التطوع وإيجاد حزمة من المحفزات للمتطوعين.

كما جاء في الوثيقة الرسميَّة لبرنامج رؤية المملكة العربية السعودية(٢٠٣٠)التأكيد على العمل التطوعي وزيادة عدد المتطوعين وكان من أبرز أهدافها الوصول إلى (١) مليونِ متطوعٍ في القطاع غير الربحي بحلول العام (٢٠٣٠)(وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ص ٧١).

وفي إطارِ سعيها لتنظيم العمل التطوعي في مدارس التعليم العام، أصدرتْ وزارةُ التعليم النُّسخة الأولى من (اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي في مدارس التعليم العام) للعام الدراسي ١٤٣٦ _ ١٤٣٧هـ، والتي تضمَّنتْ تحديدَ التعريفات والأهداف واللجان ومهامها، والجهات ذات العلاقة وأدوارها، والبرنامج التطوعي الخاص بالطلاب وحقوق المتطوع وواجباته، وساعات التطوع في مراحل التعليم العام، والحوافز الخاصة بذلك، والمخالفات والعقوبات، والأحكام العامة(وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ، ص ٩).

وتُمثل مدارس التعليم العام أحد أهمِّ المؤسَّسات الاجتماعية والتربوية التي تقوم بدورٍ أساسيٍّ ومهم في عملية التربية، وغرسِ القِيَم والاتجاهات في نفوسِ الطلاب وتفعيل البرامج الاجتماعية لدى منسوبي المدرسة، ولعلَّ مِن أهمِّ القيم و المبادئ التي يُفتَرضُ أنْ تعملَ المدرسةُ على تنميتها وتعزيزها هي(المشاركة الاجتماعية الإيجابية) المتَمَثِّلة في (العمل التَّطوُّعي).

وللمدرسة الثانوية دورٌ بارزٌ ومهمٌ في تحقيقِ الأهداف التربوية التي ينشدها المجتمع؛ بل إنَّ لها دورًا بالغَ الأهمية في تكوين مجتمعٍ يتميَّزُ بالتَّماسُكِ والتَّكاتُفِ و التآزر، من خلال تربيةِ جيلٍ يتحلَّى بصفاتٍ اجتماعية وإنسانية، تجعله قادرًا على خدمة مجتمعه، وحريصًا على تطويرِه، والرُّقيِّ به دونَ أنْ ينتظر ثمنًا لذلك، ويؤكد أبو جلالة (٢٠٠١م) على هذا الدور قائلا:" لقد أصبحتْ مهمةُ المدرسة مهمة تطوير وتغيير المجتمع نحو الأفضل، والأخذ بيده نحو التقدّم

والارتقاء من خلال إعدادها لعناصرَ بشرية مبدعة، ومبتكرة، ومطورة، ومنتجة، فهي تجمعُ بين الاهتمام بشخصية الفرد وبين خِدمة المجتمع من خلال هذا الفرد النامي المتطور (الجلعود، ٢٠١٣م، ص ٤).

إنَّ كافةَ البرامج، والأنشطة، والفعاليات التي تطبَّقُ في مدارس المرحلة الثانوية، والتي تسعى إلى غرسِ القيم، وبناء الاتجاهات الإيجابية–ومن أهمها العمل التطوعي– تعتمدُ على قيادة مدرسيَّةٍ فاعلة ومتميزة في المقام الأول، تُعنى بتخطيط وتنظيم، وتنسيق، وتقويم الجهود المختلفة داخل المدرسة؛ للخروج بنتائج مثمرة في تفعيل العمل التطوعي لكافة منسوبي المدرسة، ولهذا جاءتْ هذه الدراسة التي تبحثُ حول **(دور القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ)**.

٢/١ مشكلة الدراسة

يُعدُّ العمل التطوعيُّ من الأنشطة المهمة في تنمية المجتمع وتطوره؛ لأنَّ أيَّ قصورٍ في هذا المجال قد يكون له تأثيراته السلبية في عملية التنمية برمتها، مما يستوجب معه تفعيل ثقافة العمل التطوعي وتأصيله، باعتباره قيمةً دينيةً واجتماعيةً وإنسانيةً يجب المحافظة عليها، لاسيما وأنَّ بعضَ نتائج الدراسات أشارتْ إلى أنَّ ممارسة الشباب للعمل التطوعي ضعيفةٌ جدًا، وبعض جهات العمل لاتطلبُ من الأفراد المشاركة في الأعمال التطوعيِّة المختلفة (الدويش، ٢٠١٤م، ص٤).

وعلى الرَّغم من أهميَّةِ العمل التطوعي في تسريع قضايا التنمية في المجالات الثقافية، والاقتصادية، والتعليمية، والصحية، والبيئية، واستثمار وقتَ الشباب في أعمالٍ مفيدة، إلا أنَّ ممارسةَ العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر يعاني من العديد من المشكلات، وبخاصة نفور الشباب من العمل التطوعي، وتقصير اهتمام بعض إدارات المدارس الثانوية في تشجيع طلابها على العمل التطوعي، ويرى الكثيرُ أنَّ المؤسساتِ التعليمية تتحمَّلُ جزءًا مِن مشكلات ممارسة العمل التطوعي(الزهراني، ٢٠١٣م، ص٦).

وذكر السلطان(٢٠٠٩م، ص٥) في دراسته أنَّ إحجام الشباب عن العمل التطوعي يعود إلى عدة أسباب، منها: التنشئة الأسرية والمدرسية التي تهتمُّ فقط بالتعليم دون زرع روح التطوع وبث الانتماء ومساعدة الآخرين، بالإضافة إلى المناهج، وأنشطة المدارس والجامعات

التي تكادُ أنْ تكون خالية من كلما يشجِّعُ على العمل التطوعي الاجتماعي، مما أدى إلى أن تكون ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي ضعيفة جدا. وأكد السلطان على ضرورة إجراء دراسات مماثلة عن فعالية ممارسة طلاب المرحلة الثانوية بدول الخليج العربية للعمل التطوعي.

وأوضحتْ دراسةُ الباز(٢٠٠٢م، ص٦١) أنَّ الجهودَ التطوعية في المملكة العربية السعودية مازالت دون المستوى المطلوب مقارنة بالمجتمعات الغربية التي أصبح فيها العمل التطوعي عملًا مؤسَّسيًا مُنظَّمًا، يمثِّلُ رافدًا أساسيًا للأجهزة الحكومية في تقديم الخدمات التي يحتاجها المجتمع، وأوصى في دراسته على ضرورة تفعيل المشاركة في العمل التطوعي بين الشباب من خلال القطاع التعليمي عن طريق تضمين العمل التطوعي في المناهج الدراسية خصوصًا لمرحلتي طلاب المرحلة الثانوية والجامعات.

ومن الدراسات التي تناولت دور الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي كذلك، دراسة الحربي(٢٠١٥م، ص١٠٧_ ص١٠٨) التي أوصت بتشجيع الإدارة المدرسية من خلال الحوافز بأنواعها على الاهتمام بالمجتمع من خلال العمل التطوعي، كما دعت الدراسة إلى ضرورة إجراء دراساتٍ وبحوثٍ تتعلق بأدوار الإدارة المدرسية، والقائمين على العملية التربوية في تفعيل و تعزيز العمل التطوعي في المرحلة الثانوية.

وبيَّنت نتائج دراسة الفريح (٢٠١١م) أنَّ المدرسة لاتقوم بدورها في غرس مفهوم العمل التطوعي في نفوس الطالبات من خلال عدم استثمارها للأسابيع التوعوية كأسبوع الشجرة، وأسبوع النظافة، وأسبوع المرور، وعدم تحفيزهنَّ على ممارسة العمل التطوعي، وعدم تشجيع إدارة المدرسة والمعلمات للطالبات على ممارسة العمل التطوعي. ودعتْ الدراسةُ وزارةَ التعليم إلى إعداد برنامجٍ تربويٍّ يهدفُ إلى نشر ثقافة العمل التطوعي وممارسته داخل المدرسة وخارجها، كما دعتْ إلى ضرورة دعم الباحثين والمهتمين بالعمل التطوعي؛ للقيام بالمزيد من الدراسات والبحوث العلمية؛ لتحسين واقع العمل التطوعي.

كما أوضحت دراسة برقاوي (٢٠٠٨م، ص ٦٨) أنَّه مع أهمية تطوع الشباب، ودوره الهام في تنمية ورقي المجتمع، إلا أنَّ هناك ندرةً واضحةً في الدراسات التي اهتمت بهذه القضية، ودعا في دراسته إلى ضرورة دعم الباحثين؛ لإجراء مزيدٍ من الدراسات والبحوث التي تهتمُّ بالعملِ التطوعي.

كما أكَّدَتْ نتائجُ دراسات الزهراني(٢٠١٣م) والجلعود(٢٠١٣م) أنَّ هناك قصورًا في دور الإدارة المدرسية والمدرسة في تفعيل العمل التطوعي بين الطلاب، وتشجيع طلاب المدارس على العمل التطوعي.

وبناءً على ماسبق استعراضه من نتائجَ وتوصيات الدراسات السابقة، ونظرًا لعدم وجود دراسات تناولت دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ، من خلال اتصال الباحث بمركزِ الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية، ومكتبة الملك فهد الوطنية، والمكتبة الرقمية السعودية، وتماشيًا مع مبادرات التحول الوطني للملكة، فإنَّهُ يمكن تحديدَ مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- **"ما دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ؟"**

٣/٣ أسئلة الدراسة:

وينبثقُ من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما واقع دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ من وجهة نظر قادة ووكلاء ومعلمي المدارس الثانوية ومشرفي القيادة المدرسية والنشاط الطلابي بتعليم محافظة الخرج؟

٢- ما المعوقات التي تحدُّ من دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ من وجهة نظر قادة ووكلاء ومعلمي المدارس الثانوية ومشرفي القيادة المدرسية والنشاط الطلابي بتعليم محافظة الخرج؟

٣- هل توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ و المعوقات التي تحد من دورها و المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دورها، تعزى لمتغيرات (المؤهل _ سنوات الخبرة _ الوظيفة)؟

٤- ما المقترحات التي قد تُسهم في مساعدة القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ من وجهة نظر قادة

ووكلاء ومعلمي المدارس الثانوية ومشرفي القيادة المدرسية والنشاط الطلابي بتعليم محافظة الخرج؟

٤/٣ أهـداف الدِّراسـة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التعرُّف على واقع دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ من وجهة نظر قادة ووكلاء ومعلمي المدارس الثانوية ومشرفي القيادة المدرسية والنشاط الطلابي بتعليم محافظة الخرج.

٢- الكشفُ عن المعوقات التي تحدُّ من دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ من وجهة نظر قادة ووكلاء ومعلمي المدارس الثانوية ومشرفي القيادة المدرسية والنشاط الطلابي بتعليم محافظة الخرج.

٣- الكشف عمّا إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ و المعوقات التي تحد من دورها و المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دورها، تعزى لمتغيرات (المؤهل- سنوات الخبرة- الوظيفة).

٤- التعرُّف على المقترحات التي قدْ تُسِهِمُ في مساعدة القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ من وجهة نظر قادة ووكلاء ومعلمي المدارس الثانوية ومشرفي القيادة المدرسية والنشاط الطلابي بتعليم محافظة الخرج.

٣/ ٥ أهمية الدِّراسـة:

أ) الأهميـــــة النظريـــــة:

١- إبراز دور القّيادة المدرسية المهم في تفعيل البرامج والأنشطة الاجتماعية، ومن أهمها:تفعيل العمل التطوعي لكافة منسوبي المدرسة.

٢- تأتي هذه الدراسة استجابةً إلى العديد من الدراسات والبحوث التي دعتْ لإجراءِ مزيدٍ مِن الدِّراسات حول العمل التطوعي وطرق تفعيله في المدارس الثانوية، والتي تمَّ ذكرُ بعضٍ منها في استعراض مشكلة الدراسة.

٣- أهمية المرحلة الثانوية في السلم التعليمي، كونها تأتي في آخر مستويات التعليم العام الدراسية قبل التعليم الجامعي، وكونها تحتضنُ الشباب في فترة عمريةٍ مهمة، مما يفرضُ على القّيادة المدرسية استثمارَ هذه المرحلة في تنمية وتفعيل العمل التطوعي.

٤- تتماشى هذه الدراسة مع مبادرات برنامج التحول الوطني للملكة العربية السعودية(٢٠٢٠) الخاصة بتفعيل العمل التطوعي ورؤية المملكة العربية السعودية(٢٠٣٠) في الوصول لـ(١) مليون متطوعٍ بحلول العام (٢٠٣٠).

ب) الأهميـــــة التطبيقيـــــة:

١- قد يستفيدَ قادةُ المدارس الثانوية ومنسوبي هذه المدارس في محافظة الخرج من هذه الدراسة في تطوير أدائهم، وممارساتهم، وبرامجهم نحو تفعيل العمل التطوعيِّ في ضوء مبادرات التحول الوطني.

٢- يؤمل مِن هذه الدراسة أنْ تتوصَّل إلى نتائجَ وتوصيات تفيد في تفعيل العمل التطوعي في المدارس الثانوية في ضوء مبادرات التحول الوطني من خلال تقديم دورات و ورش عمل، والاستفادة من كافة منسوبي المدرسة في تقديم الأعمال التطوعية للمجتمع المحلي.

٦/٣ حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصرُ هذه الدِّراسَة على التعرُّف على دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ، والكشف عن المعوقات التي تحد من دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي، و التعرف على المقترحات التي قد تسهم في مساعدة القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي.
- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية في محافظة الخرج، والبالغ عددها (٣٦) مدرسةً ثانويةً.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٩_١٤٤٠ هـ.
- **الحدود البشرية:** قادة، ووكلاء، ومعلمي المدارس الثانوية النهارية (بنين)، ومشرفي القيادة المدرسية والنشاط الطلابي في إدارة التعليم في محافظة الخرج.

٧/٣ مصطلحات الدراسة

١- **الدَّور:** يُعَرَّفُ اصطلاحًا بأنَّهُ:" مجموعةٌ مِن الأنشطة المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ماهو مُتوقَّع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة "(الجلعود، ٢٠١٣م، ص ٩).

- **ويعرِّفُهُ الباحث إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه:** الجهود التي تبذلها القّيادة المدرسية في المرحلة الثانوية من أنشطةٍ، وفعالياتٍ، ومناهجَ، وبرامج؛ لتفعيل العمل التطوعي لدى منسوبيها.

تفعيل: يُعَرَّفُ اصطلاحًا بأنَّهُ: " إعادة تنشيط خدمات يفترض أن تكون مفعلة و مطبقة على الواقع و تمارس بشكل اعتيادي "(العتيبي ، ٢٠١٥، ص ٨).

- **ويعرِّفُهُ الباحث إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه:** تنفيذ العمل التطوعي لدى منسوبي المدارس في المرحلة الثانوية من خلال دور القيادة المدرسية.

٣- **القّيادة المدرسية:** تعرَّف بأنهَّا:"القيادة التي تقوم بتوجيه القوى العاملة في المدرسة نحو تحقيق الأهداف التربوية بأسلوب علمي ديمقراطي يدفع العاملين للانقياد له و التعاون في سبيل تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة "(العتيبي، ٢٠١٤، ص ١٢).

- **ويعرِّفُها الباحثُ إجرائيا في هذه الدراسة بأنهَّا** : القيادة الإدارية المُعينة من قِبل إدارة التعليم للمدرسة وهي المسئولة عن تحقيق و تطبيق السياسة التعليمية للدولة داخل المدرسة.

٤- **العمل التطوعيّ:** يُعَرَّفُ اصطلاحًا بأنه:" الجهد الإرادي الذي يقوُم به فردٌ أو جماعةٌ مِن النَّاس طواعيةً واختيارًا بتقديم خدماتهم للمجتمع أو لفئاتٍ منه، دون توقُّعٍ لجزاءٍ ماديٍّ مُقابل جهودهم، سواءً أكانت هذه الجهود مبذولة بالنفس أم بالمال "(الغامدي، ٢٠٠٩م، ص١١).

- **ويعرِّفُهُ الباحثُ إجرائيًا في هذه الدراسة:** بأنَّهُ مجموعُ الأعمال، والممارسات، والجهود التي يقومُ بها منسوبو المدارس الثانوية من طلاب و معلمين و طاقم إداري في أيِّ مجالٍ مِن المجالات الاجتماعية للمجتمع أو لفئات منه، دون انتظار أو توقُّعِ مقابلٍ ماديٍّ لهذه الأعمال والممارسات والجهود.

٥- **مبادرات التحول الوطني:**وتعَرَّفُ بأنها : برنامج وطني أُطلِق للمساهمة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠وإدراك التحديات التي تواجه الجهات الحكومية القائمة على القطاعات الاقتصادية والتنموية في سبيل تحقيقها. وحددت الجهات المشاركة في

البرنامج أهداف إستراتيجية لتحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ومجابهة هذه التحديات إلى العام ٢٠٢٠م بناء على مستهدفات محددة، ومن ثم تحديد المبادرات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بشكل سنوي، وبناء خطط تفصيلية لها، تعتمد على مؤشرات مرحلية لقياس الأداء ومتابعته، وانطلق البرنامج في عامه الأول على مستوى ٢٤ جهة حكومية على أن يتم إضافة جهات أخرى في الأعوام المقبلة (وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، ص ١٠).

منهجيَّةُ الدِّراسة وإجراءاتها:

يتناولُ هذا الجزء توضيحًا لمنهج الدراسة الذي سيتبعه الباحث، وتحديدًا لمجتمع الدراسة وعينته، والأداة المستخدمة في الدراسة، والتأكُّد من صدق أداة الدراسة وثباتها، والأساليب الإحصائية التي ستستخدم في تحليل البيانات الإحصائية، وهي على النحو التالي:

١/٣ منهج الدراسة:

بالنظر إلى مشكلة الدراسة وأسئلتها، وأهدافها، اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، ومن أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع، أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره(عبيدات وآخرون، ٢٠١٢م)؛ وذلك من أجل التعرف على دور القِّيادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ من وجهة نظر قادة المدارس والوكلاء والمعلمين ومشرفي القيادة المدرسية و النشاط الطلابي.

٢/٣ مجتمع الدراسة:

المجتمع كما يعرفه كل من عبيدات وآخرون (٢٠١٢م) "جميع الأفراد أو الأشخاص، أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة "واشتمل مجتمع الدراسة الحالية على قادةِ، ووكلاء، ومعلمي المدارس الثانوية النهارية (بنين) في محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٣٦) قائدًا، و(٣٩) وكيلًا، و (٤٧٦) معلمًا، ومشرفي القيادة المدرسية البالغ عددهم(٦) مشرفين، ومشرفي النشاط الطلابي وعددهم(٩) مشرفين، بحسب

إحصـائيات إدارة التعلـيم بمحافظـة الخـرج بالمملكـة العربيـة السـعودية(إدارة تعلـيم الخـرج ، ١٤٤٠هـ).

٣/٣ عينـة الدراسـة:

تم توزيع عدد (٥٦٦) استبانة على مجتمع الدراسة وتم استرداد عدد (١٨٠) استبانة مكتملة وصالحة للتحليل الإحصائي، أي بنسبة نحو(٣٢٪) من مجتمع الدراسة وهي نسبة مقبولة إحصائياً، وتم اعتبار كل من أجاب على أداة الدراسة بصورة كاملة فرداً من أفراد عينة الدراسة، والجداول رقم (١-٣) و(٢-٣) و (٣-٣) تبين ذلك:

الجدول (١-٣) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	حجم المجتمع	حجم العينة	النسبة المئوية لحجم العينة إلى حجم المجتمع
قائد مدرسة	٣٦	٣٤	٩٤٪
وكيل مدرسة	٣٩	٣٥	٨٩,٧٪
مشرف قيادة مدرسية	١٥	١٥	١٠٠٪
مشرف نشاط طلابي			
معلم	٤٧٦	٩٦	٢٠,٢٪
المجموع	**٥٦٦**	**١٨٠**	**٣١,٨٪**

الشكل رقم (١-٣) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المسمى الوظيفي

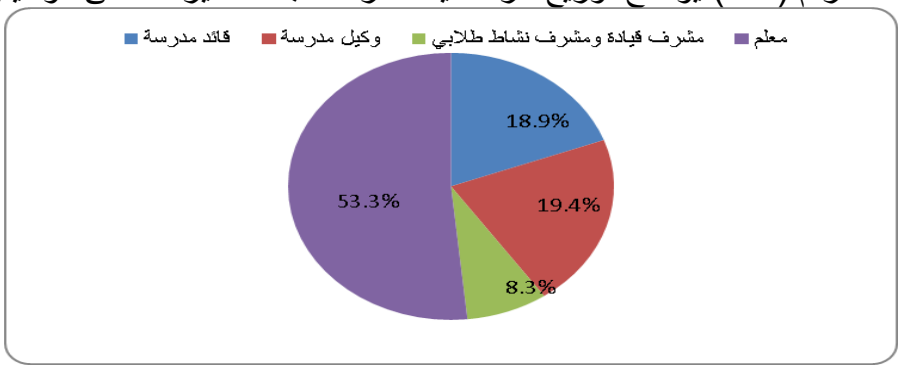

يتبين من الجدول (١-٣) والشكل رقم (١-٣) أن نسبة المعلمين في أفراد عينة الدراسة جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة بنحو ٥٣.٣٪، تلاها من حيث الترتيب أفراد الدراسة من فئة وكلاء المدارس وبنسبة بنحو ١٩.٤٪، ثم جاءت في المرتبة الثالثة فئة قادة المدارس وبنسبة ١٨.٩٪ بينما جاءت فئة مشرفي القيادة المدرسية ومشرفي النشاط الطلابي بالمرتبة الأخيرة وبنسبة ٨.٣٪ من مجمل أفراد عينة الدراسة.

الجدول(٢-٣) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	حجم العينة	النسبة المئوية
بكالوريوس	١١٨	%٦٥,٦
ماجستير	٣٢	%١٧,٨
دكتوراه	٣٠	%١٦,٧
المجموع	١٨٠	٪١٠٠

الشكل(٢-٣) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

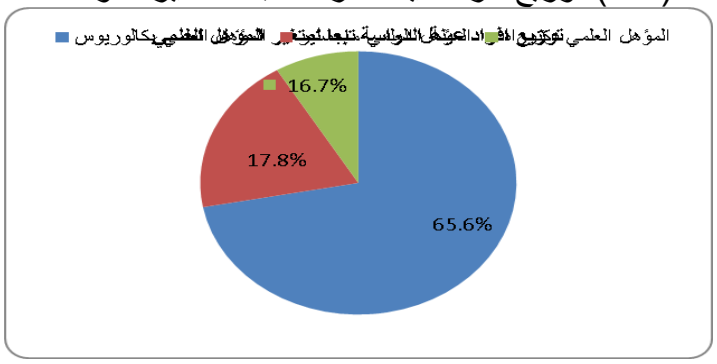

كما يتبين من الجدول(٢-٣) والشكل (٢-٣) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من حملة المؤهل العلمي البكالوريوس إذ بلغت نسبتهم٦٦٪ ، وأن ١٨٪ من مجمل أفراد الدراسة من حملة مؤهل الماجستير، كما يتبين أن فقط ما نسبته ١٧٪ من أفراد الدراسة يحملون المؤهل الدكتوراه.

الجدول (٣-٣) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	حجم العينة	النسبة المئوية	نسبة المسترجع من الموزع
اقل من ٥ سنوات	٩١	% ٥١	٪١٠٠
من٥ سنوات إلى اقل من ١٠سنوات	٥٣	% ٢٩	٪٨٩,٨
١٠سنوات فأكثر	٣٦	٪٢٠	٪١٠٠
المجموع	١٨٠	٪١٠٠	٪٩٦,٧

الشكل(٣-٣) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

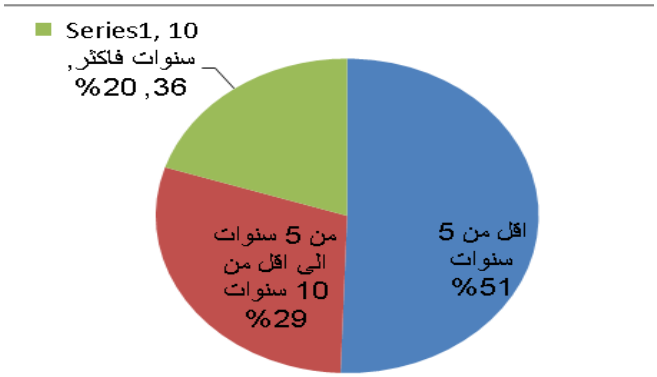

كما يتبين من الجدول (٣-٣) والشكل (٣-٣) أن نسبة أفراد عينة الدراسة الذين خبرتهم الوظيفية (أقل من ٥ سنوات) جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة ٥١ %، تلاها من حيث الترتيب أفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرة (٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) وبنسبة ٢٩٪، بينما جاءت نسبة أفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرة (١٠سنوات فأكثر) بالمرتبة الأخيرة وبنسبة ٢٠٪.

٤/٣ أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة لاستطلاع آراء عينة الدراسة، والإجابة عن أسئلتها وفق الإجراءات الآتية:

١- **تحديد الهدف من الاستبانة:** وهو التعرف على واقع دور القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ، و الكشف عن المعوقات التي تحد من دور القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي، و التعرف على المقترحات التي قد تسهم في مساعدة القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التطوعي.

٢- **صياغة بنود الاستبانة:** بعد تحديد هدف الاستبانة ومراجعة أدوات الدراسات المتشابهة، تم صياغة استبانة واقع دور القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ، بحيث تكونت من جزأين: الأول يشتمل على المعلومات الأولية للمستجيب مثل: المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة ، أما الجزء الثاني فاشتمل على محورين، الأول: دور القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي والتي تضمنت (٢٠) عبارة، أما المحور الثاني: المعوقات التي تحدُّ من دور القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي ، واشتمل على(٢٢) عبارة، كما تضمنت الاستبانة سؤالاً مفتوحا يهدف التعرف على المقترحات التي قد تسهم في مساعدة القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيل العمل التطوعي، والملحق رقم (١) يبين الاستبانة بصورتها الأولية.

٥/٣ صـــــــدق الأداة :

تمَّ التأكُّد مِن صدق الاستبانة من جهة قياسها لما أُعِدَّت لقياسه، وشمولها لكلَّ العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل، ومن جهة وضوح الفقرات والمفردات لأفراد مجتمع الدراسة، وذلك من خلال:

أ) الصدق الظاهري للأداة:

تمَّ عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في الإدارة التربوية وعلم النفس والقياس والتقويم وبلغ عددهم(١٢)محكماً؛ لإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول فقراتها، وإجراء التعديل المناسب، وقد تمحورت أراء السادة المحكمين حول حذف بعض الفقرات لتكرار مضامينها، وتعديل صياغة بعض الفقرات، وتم الأخذ بآراء السادة المحكمين.

وبهذا تكونت الاستبانة بعد إجراء التعديلات وفق أراء لجنة التحكيم من ٣٦ عبارة توزعت على محورين، الأول: دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي والتي تضمنت (١٧) عبارة، أما المحور الثاني: المعوقات التي تحدُّ من دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة، واشتمل على(١٩) عبارة.

ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدارسة تكونت من (٣٠) معلم، وثم استخدام معامل الارتباط بيرسون؛ لقياس العلاقة بين كلِّ عبارة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، والجدول(٤) يبين ذلك :

الجدول(٤-٣)معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه

المحور	رقم العبارة	معامل ارتبط بيرسون	الدلالة الإحصائية
دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي	١	.877**	.000
	٢	.500**	.005
	٣	.567**	.001
	٤	.809**	.000
	٥	.824**	.000
	٦	.721**	.000
	٧	.780**	.000
	٨	.484**	.007
	٩	.878**	.000
	١٠	.585**	.001
	١١	.889**	.000
	١٢	.896**	.000
	١٣	.639**	.000
	١٤	.581**	.001
	١٥	.929**	.000
	١٦	.832**	.000
	١٧	.599**	.000
المعوقات التى	١	.964**	.000

تحدُّ من دور القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيل العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة	٢	.929**	.000
	٣	.907**	.000
	٤	.869**	.000
	٥	.931**	.000
	٦	.500**	.005
	٧	.826**	.000
	٨	.581**	.001
	٩	.963**	.000
	١٠	.886**	.000
	١١	.931**	.000
	١٢	.595**	.001
	١٣	.764**	.000
	١٤	.694**	.000
	١٥	.859**	.000
	١٦	.945**	.000
	١٧	.715**	.000
	١٨	.924**	.000
	١٩	.983**	.000
**معامل الارتباط دال احصائياً عند مستوى ٠,٠١			

يتبين من الجدول(٤-٣) إن معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الأول دور القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي والدرجة الكلية للمحور تراوحت بين(484.-929.) وجاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، كما يتبين إن معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني: المعوقات التي تحدُّ من دور القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيل العمل التطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية والدرجة الكلية للمحور تراوحت بين (500.-964.) وجاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، ما يشير إلى اتساق عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه.

ج) ثبـــات الاستبـــانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) معلم، وجرى استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لكل محور، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (٥) كالآتي:

جـــدول (٥-٣)

معاملات ثبات الاستبانة بطريقة التجانس الداخلي الفا كرونباخ

المهـــــــــارة الرئيسيـــــــــة	عدد العبارات	معامل ثبات الفا كرونباخ

المحور الأول: دور القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي	١٧	٩٣٨.
المحور الثاني: المعوقات التي تحدُّ من دور القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيل العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة	١٩	٩٧٤.

يتضح من الجدول(٥-٣) أن معامل الثبات للمحور الأول: دور القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي قد بلغ(٠.٩٣٨) ، وبلغ للمحور الثاني: المعوقات التي تحدُّ من دور القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيل العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة (٠.٩٤٧). وهي أعلى من المعيار المقبول لمعامل الثبات (٠.٧٠) (البطش وأبو زينة، ٢٠٠٧م)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

د) مفتاح التصحيح ومعيار الحكم على العبارات(التفسير):

للحكم على نتائج تطبيق الاستبانة على دور القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ، تم ترميز البيانات وإدخالها للحاسب الآلي، تمهيدا لحساب طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي(الحدود الدنيا والعليا)، وتم حساب المدى وهو أعلى فئة تقدير-١والذي يساوي(١-٥=٤)، وتقسيمه على عدد خلايا المقياس(٥ فئات)، للحصول على طول الخلية(٤÷٥=٠.٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح) وأصبحت أطوال الخلايا كما يلي: (العمر، ٢٠٠٤م).

جدول رقم (٦-٣)
معيار الحكم لتقدير مستوى استجابة أفراد الدراسة على محوري الاستبانة

التقدير	قيمة المتوسط الحسابي
بدرجة كبيرة جدا	٤,٢٠-أقل من٥,٠٠
بدرجة كبيرة	٣,٤٠-أقل من ٤,٢٠
بدرجة متوسطة	٢,٦٠-اقل من ٣,٤٠
بدرجة ضعيفة	١,٨٠-اقل من ٢,٦٠
بدرجة ضعيفة جداً	١-اقل من ١,٨٠

د) الصورة النهائية للاستبانة:

بعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها تم صياغتها بصورتها النهائية بحيث تكونت من (٣٦) عبارة توزعت على محورين، **وسؤال مفتوح كما يلي:**

١- **المحور الأول:** دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي تضمن (١٧) عبارة.

٢- **المحور الثاني:** المعوقات التي تحدُّ من دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة تضمن(٢٠) عبارة.

٣- **سؤال مفتوح** "ما المقترحات التي تقترحها لمساعدة القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس بمحافظة الخرج الثانوية في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ؟ "

٦/٣ المعالجات الإحصائية:

١- تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد الدراسة، وللتعرف على مقترحات أفراد الدراسة لمساعدة القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانويَّة في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ

٢- معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ للتعرف على ثبات أدوات الدراسة.

٣- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف كلا من(دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي ؛ المعوقات التي تحدُّ من دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية).

٤- اختبار كروسكال ووالس (اللامعلمي) لمعرفة دلالة الفروق في مستوى استجابات أفراد الدراسة تبعا لمتغير المسمى الوظيفي حيث جاءت بعض فئات المتغير اقل من ٣٠ مفردة.

٥- اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في مستوى استجابات أفراد الدراسة تبعا للمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

٣-٧ إجراءات الدراسة:

١- الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة المرتبطة بمجال الدراسة.

٢- كتابة الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.

٣- إعداد استبانة الدراسة في ضوء أدوات الدراسات السابقة.

٤- أخذ الموافقات على التعريف بالطالب ودراسته وتوزيع الاستبانات المعتمدة من كلية التربية بالخرج بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

٥- أخذ الموافقة من إدارة التعليم بالخرج على توزيع الاستبانات على عينة الدراسة المنتسبين لإدارة التعليم بالخرج.

٦- عرض الاستبانة على لجنة من المحكمين للتحقق من صدقها ولتحديد مدى صلاحيتها للتطبيق وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

٧- اختيار عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة الأساسية لتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) لقياس معامل الثبات؛ وذلك للتأكد من صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة النهائية.

٨- تحديد عينة الدراسة النهائية.

٩- إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

١٠- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة ونتائج الدراسات السابقة.

١١- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

١/٥ ملخص نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما واقع دور القيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ من وجهة نظر قادة ووكلاء ومعلمي المدارس الثانوية ومشرفي القيادة المدرسية والنشاط الطلابي بتعليم محافظة الخرج؟

- اتضح إن دور القيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ جاء بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام(3.09)وانحراف معياري(0.59). _ أن ابرز ادوار القيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ هي:
  - الحرص على تعزيز قيم الإيثار و التضحية لدى منسوبي المدرسة وبمتوسط حسابي(3.83) وانحراف معياري(0.69) وبدرجة عالية جدًا.

- العمل على تقديم دورات تدريبية لمنسوبي المدرسة حول آليات تفعيل العمل التطوعي وبمتوسط حسابي(3.66) وانحراف معياري(0.94) وبدرجة عالية.

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحدُّ من دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضَوءِ مُبادرات التحَول الوطنيِ من وجهة نظر قادة ووكلاء ومعلمي المدارس الثانوية ومشرفي القيادة المدرسية والنشاط الطلابي بتعليم محافظة الخرج؟

- تبين أن هناك معوقات تحدُّ من دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ وبدرجة عالية؛ حيث بلغ المتوسط العام (3.80) وانحراف معياري(0.84).
- أن ابرز المعوقات التي تحدُّ من دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ هي:

- ضعف الجانب التوعوي لدى منسوبي المدرسة بأهمية العمل التطوعي وبمتوسط حسابي(4.50) وانحراف معياري(0.50) وبدرجة معوق عالية جدا
- قلة تضمين محتوى المناهج المدرسية إلى مواضيع عن أهمية العمل التطوعي في خدمة الفرد والمجتمع وبمتوسط حسابي(4.33) وانحراف معياري(0.47) وبدرجة معوق عالية جداً.

السؤال الثالث: هل توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05)بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ و المعوقات التي تحد من دورها في تفعيل دورها، تعزى لمتغيرات (المؤهل _سنوات الخبرة _ الوظيفة)؟

بينت النتائج عدم وجود فروقٌ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ و المعوقات التي تحد من دورها في تفعيل العمل التَّطوعي، تعزى لمتغيرات (المؤهل _ سنوات الخبرة _ الوظيفة).

السؤال الرابع: ما المقترحات التي قد تُسهم في مساعدة القّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ من

وجهة نظر قادة ووكلاء ومعلمي المدارس الثانوية ومشرفي القيادة المدرسية والنشاط الطلابي بتعليم محافظة الخرج؟

بينت النتائج أن من أهم المقترحات اللازمة للحد من العقبات التي تواجه تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ من وجهة نظر قادة و وكلاء و معلمي المدارس الثانوية و مشرفي القيادة المدرسية و النشاط الطلابي بتعليم محافظة الخرج هي:

أولاً: تضمين المناهج الدراسية لمفاهيم حول العمل التطوعي.

ثانياً: العمل على توفير مجموعة من الدورات التي تستهدف تنمية مهارات قادة المدارس في مجال تفعيل العمل التطوعي.

ثالثاً: إنشاء وحدة خاصة للعمل التطوعي وخدمة المجتمع.

رابعاً: بناء كتيبات ونشرات توعوية حول مفهوم العمل التطوعي وأهميته وآليات تفعيله.

خامساً: تفعيل الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع لتحديد مجلات العمل التطوعي وفق سلم من الأولويات.

٢/٥ التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يورد الباحث عدداً من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز واقع دور القِيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بمدارس محافظة الخرج الثانوية في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ والحد من المعوقات التي تواجهها والتي أظهرتها نتائج الدراسة الحالية وذلك على النحو الآتي:

- ضرورة أن تعمل القيادة المدرسية على إبراز قيمة العمل التطوعي بوصفه عمل عظيم يثاب فاعله بالأجر من عند الله تعالى.
- دعوة قادة المدارس على حث منسوبي المدرسة على تلمس حاجات المجتمع المحيط بالمدرسة.
- ضرورة تعاون القيادة المدرسية مع كافة منسوبي المدرسة في إعداد خطة لتنظيم فعاليات الأعمال التطوعية المختلفة.
- دعوة واضعي مخططي المناهج المدرسية إلى ضرورة تضمين بعض مفاهيم العمل التطوعي في المناهج والكتب المدرسية.

- زرع ثقافة العمل التطوعي في نفوس الطلاب ومنسوبي المدرسة من خلال البرامج التوعوية، والإعلام التربوي.
- بناء أدلة ومنشورات تبين أوجه العمل التطوعي وأهميته وتوزيعها على منسوبي المدارس والطلبة.
- حث الأسر على تشجيع أبنائها للقيام بالأعمال التطوعية من خلال مجالس الآباء.
- مطالبة وسائل الإعلام المختلفة بدور أكبر في توعية وتعريف أفراد المجتمع السعودي بأهمية العمل التطوعي وحاجة المجتمع له.
- حث إدارات التعليم بإصدار لوائح تنظم العمل التطوعي.
- تعريف منسوبي المدرسة بالمؤسسات والجمعيات التي تهتم بالعمل على توفير أنشطة ومشاريع للعمل التطوعي.
- توفير الحوافز المختلفة للمشاركين في برامج العمل التطوعي.
- إنشاء وحدة في كل إدارة تعليم تُعنى بالعمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي.

٣/٥ المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يقدم مجموعة من المقترحات اللازمة لتفعيل العمل التطوعي، وللحد من المعوقات التي تواجه قادة المدارس في تفعيله:

- إجراء دراسة تستهدف قياس أثر تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي على كفاءة الأعمال التطوعية التي تشارك بها المدارس.
- إجراء دراسة حول سبل التغلب على المعوقات التي تحد من دور القِّيَادة المدرسيَّة في تفعيلِ العمل التَّطوعي بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية في ضَوءِ مُبادراتِ التحَول الوطنيِ.
- إجراء دراسة حول اثر العمل التطوعي على التكيف المجتمعي لدى طلاب المدارس الثانوية بمحافظة الخرج.
- إجراء دراسة حول دور أولياء الأمور في تشجيع الطلاب على المبادرة والمشاركة في الأعمال لتطوعية التي تخدم مختلف شرائح المجتمع السعودي.